### بعد نجاحها في إنهاء محنة جندي أمريكي إثر 5 سنوات من الأسر مقابل الإفراج عن 5 من قادة الحركة

# الوساطة القطرية تفتح الباب واسعاً أمام استئناف المفاوضات بين واشنطن و« طالبان»

## هيغل يصل إلى كابول في زيارة غير معلنة

تشاك هيغل زار افغانستان فجأة امس

عواصم – وكالات : وصل وزير الدفاع الاميركي تشاك هيغل امس الى افغانستان في زيارة مفاجئة غداة الافراج عن السرجنت الاميركي بوي برغدال الذي احتجز طيلة خمسة اعوام بيد حركة طالبان، كما اعلن مسؤول اميركي.

ووصل هيغل ظهر الامس الى قاعدة باغرام الجوية، وهي مجمع عسكري عملاق تحت سيطرة اميركية شمال كابول.

واعرب هيغل امس عن امله بان يقود الافراج عن السرجنت الاميركي الى محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة وطالبان.

وفي مقابلة مع شبكة ان بي سي قال هيغل ان الولايات المتحدة اجرت محادثات مع طالبان سابقا، الا ان تلك المحادثات توقفت في 2012، مضيفا «ولذلك فربما تكون هذه فرصة جديدة يمكن ان تسفر عن اتفاق».

وكانت واشنطن قد تبادلت مع حركة طالبان بخمسة من قادة الجماعة المتشددة مقابل الاطلاق عن جنديها المختطف منذ خمسة سنوات بوساطة قطرية.

وكان الرئيس الأميركي باراك اوباما، قد اعلن، امس الاول، ان الحكومة القطرية اعطت الولايات المتحدة ضمانات امنية بشان خمسة معتقلين افغان في معتقل غوانتانامو نقلوا إلى قطر مقابل إفراج حركة طالبان عن جندي أميركي معتقل منذ نحو 5 سنوات في افغانستان.

وقال أوباما في خطاب القاه في حديقة الورود في البيت الابيض، وقد أحاط به والدا السرجنت المفرج عنه ، إن «الحكومة القطرية اعطتنا ضمانات بانها ستتخذ إجراءات لحماية امننا القومي».

وشدد الرئيس الأميركي على التزام بلاده بتحقيق السلام في افغانستان موحدة، وسحب معظم قواته من هناك، باستثناء مجموعات ستبقى من أجل تدريب الامن والجيش الأفغاني.

واكدت الإدارة الأميركية في وقت سابق إتمام الصفقة المذكورة التي تمت عبر محادثات غير مباشرة، وشهدت إطلاق سراح الجندي الأميركي، مقابل نقل السجناء إلى قطر التي قامت بدور الوسيط في العملية.

وقال الرئيس الأميركي في بيان سابق السبت إن «الشعب الأميركي مسرور اليوم، لانه سيتمكن من استقبال السرجنت العائد برغدال بعد احتجازه لنحو خمسة أعوام» في افغانستان بيد طالبان.

وتابع أوباما: «أعرب عن امتناني الكبير لأمير قطر، لانه ساعد على توفير امن عودة جنديننا»، كما شكر أيضا الحكومة الأفغانية على مساعدتها في الإفراج عن الجندي.

وبعد بضع دقائق، اعلن وزير الدفاع الأميركي، تشاك هيغل، الإفراج عن خمسة سجناء من غوانتانامو.

واوضح هيغل انه «ابلغ الكونغرس الأميركي بقرار نقل خمسة من المحتجزين في سجن غوانتانامو إلى قطر»، إلا انه لم يشر علنا وقتذاك إلى علاقة مباشرة بين الحدثين اللذين أعلن عنهما بشكل متزامن.

من جهته، شكر وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، في بيان «الحكومة القطرية، خصوصا امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، لأنه لعب دورا مهما للغاية في عودة السرجنت برغدال إلى دياره».

وكان الرئيس الأميركي قد أعلن الثلاثاء الماضي بالإبقاء على 9800 جندي بعد 2014 بدلا من 32 الفا منتشرين حاليا، وسيغادرون تدريجيا البلد بحلول نهاية 2016 شرط ان يوقع الرئيس الأفغاني المقبل على المعاهدة الأمنية الثنائية.

واسر السرجنت برغدال في 30 يونيو 2009 في افغانستان، وبث عناصر طالبان عددا من الشرطة الفيديو التي تثبت انه لايزال على قيد الحياة.

من جانبه اكد وزير الخارجية القطري خالد العطية امس ان الوساطة التي اجرتها بلاده هي على اساس انساني.

وقال العطية في مؤتمر صحافي في الدوحة «عندما يتعلق الامر بمسالة انسانية فان سمو الأمير لا يتاخر وهذا ما حدث للرقيب الأميركي والخمسة المحتجزين من طالبان».

وبحسب العطية، فان امير قطر الشيخ تميم بن حمد ال ثاني «قام بالتوجيه للجهات المختصة في الدولة للبدء بهذه الوساطة التي تكللت بالنجاح بعد مفاوضات طويلة». واعتذر الوزير عن ذكر تفاصيل اضافية عن الملف مشددا على ان الوساطة اتت استنادا الى «مبدأ أساسي في السياسة الخارجية القطرية وهي العامل الانساني». من جانبه وصف زعيم حركة طالبان الملا عمر الافراج عن خمسة من كبار عناصر الحركة مقابل السرجنت الاميركي بو برغدال بانه «نصر كبير».

وقال الملا عمر في بيان نادر «اقدم التهاني القلبية للشعب الافغاني المسلم باكمله، ولجميع المجاهدين ولعائلات واقارب السجناء على هذا النصر العظيم بالافراج عن خمسة من قادة طالبان من معتقل غوانتانامو».

واضاف «اشكر حكومة قطر وخاصة اميرها الشيخ تميم بن حمد (ال ثاني) الذي قام بجهود مخلصة للافراج عن هؤلاء القادة، وعلى وساطته وعلى استضافتهم». وكان الملا عمر الرئيس الفعلي لدولة افغانستان خلال حكم طالبان (1996-2001)، واستمر في قيادة تمرد الحركة منذ الاطاحة بها من السلطة. ولا يعرف مكان تواجده الحالي، الا ان بعض المراقبين يعتقدون انه يختبئ في باكستان.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية ان الخمسة المفرج عنهم هم محمد فضل، والملا نور الله نوري، ومحمد نبي، وخير الله خيرخوا، وعبد الحق سواق.

ومنذ زمن طويل تطالب طالبان بالإفراج عن هؤلاء الخمسة الذين لا يزالون في غالبيتهم يتمتعون بنفوذ كبير داخل الحركة المتمردة التي تقاتل حكومة كابول وحلفاءها الغربيين الذين اطاحوا بنظامها في نهاية 2001 في اجتياح عسكري قادته الولايات المتحدة.

الجندي الأمريكي المفرج عنه في اطار اتفاق الوساطة القطرية

## أوباما : الدوحة منحتنا ضمانات قوية بإتخاذ إجراءات لحماية أمننا القومي

## الملا عمر : أشكر حكومة قطر وخاصة أميرها الشيخ تميم بن حمد

## العطية : وساطتنا لأسباب إنسانية فقط

### تحرك المعارضة أطاح بالحكومة ... وموسكو تدعو لحل النزاع بالطرق السلمية

# أبخازيا تدخل في نفق الأزمة : البرلمان يعزل انكفاب ويحدد موعدا لانتخابات الرئاسة

الكسندر انكفاب

عواصم – وكالات : تفاقمت الازمة السياسية في ابخازيا بعد قرار البرلمان عزل الرئيس الكسندر انكفاب وتحديد موعد لانتخابات الرئاسة في اغسطس المقبل .

ورفض الرئيس انكفاب الذي لجا الى قاعدة عسكرية روسية الاعتراف بهذا القرار واعتبره انتهاكا للدستور .

وبرر انكفاب اللجوء الى قاعدة عسكرية روسية بوجود خطر حقيقي يهدد حياته فيما رفضت السلطات الروسية التدخل في النزاع واوفدت مساعد الرئيس الروسي الكسندر سوركوف الى سوخومي في محاولة لإيجاد تسوية سياسية للازمة هناك .

وتقع ابخازيا التي تبلغ مساحتها 8,6 الف كيلومتر مربع وعدد سكانها 214 الف نسمة في شمال غرب القوقاز.

وكانت المعارضة الابخازية بقيادة راؤول خاجمبا قادت حراكا جماهيريا خلال اليومين الماضيين مطالبة بحل الحكومة واستقالة الرئيس انكفاب .

واتهمت المعارضة انكفاب بالانفراد بالسلطة والاستحواذ على الموارد الاقتصادية في البلاد وتعيين اصدقائه واقربائه في المناصب الحكومية الرفيعة بجانب الفشل في احداث تغيير جدي في النهج الاقتصادي وتحسين الظروف المعيشية للسكان.

وكانت موسكو اعربت عن املها في التوصل الى حل سلمي للازمة في ابخازيا التي تعتبر حليفا مهما لها بموقعها الاستراتيجي المتميز على البحر الاسود ولكونها تشكل عمقا استراتيجيا للأسطول البحري الحربي الروسي في المنطقة .

يذكر ان روسيا اعترفت رسميا باستقلال ابخازيا في اغسطس عام 2008 بعد انفصالها عن جورجيا سوية مع جمهورية اوسيتيا الجنوبية واقامت علاقات دبلوماسية في سبتمبر من العام نفسه .

ويعزو مراقبون حرص موسكو على عدم التدخل لصالح اي من اطراف النزاع في ابخازيا الى عدم رغبتها في وقوع نزاع قريب من حدودها وفي منطقة موالية لها في ظل الاوضاع الملتهبة في شرق اوكرانيا والازمة العميقة هناك.

وكان برلمان ابخازيا قرر باغلبية الاصوات كذلك تعيين رئيسه فاليري بغانيا قائما باعمال الرئاسة الى حين انتخاب رئيس جديد في 24 اغسطس المقبل .

ويضم البرلمان الابخازي 35 نائبا يمثلون مختلف الاحزاب السياسية في البلاد وبينها حزب النهضة والحزب الشيوعي وحزب الشعب وحزب التنمية والحزب الجمهوري اضافة الى الحزب الاشتراكي الديمقراطي .

### الطرفان يتبادلان الاتهامات حول تبادل لإطلاق النار قرب الحدود

# توتر جديد في سماء العلاقات بين بنجلاديش و بورما

جندي بنغالي على الحدود مع بورما

داكا (وكالات) – قدمت بنجلادش احتجاجا إلى ميانمار (بورما سابقا) على ما وصفته بانه هجوم غير مبرر على قواتها لحرس الحدود من جانب قوات أمن ميانمار يوم 30 مايو في اعقاب تبادل سابق لاطلاق النار قتل فيه احد افراد حرس حدود بنجلادش. وقدمت ميانمار رواية مختلفة للاحداث وحذرت بنجلادش من انها لن تتسامح مع اي انتهاك لسيادتها او اراضيها.

وقال الميجر جنرال عزيز احمد قائد حرس الحدود في بنجلادش للصحفيين يوم السبت إن جثة سلمتها ميانمار كانت للجندي ميزان الرحمن (43 عاما) من حرس الحدود والذي كان فقد يوم 28 مايو ايار.

وقالت وزارة الخارجية في داكا في بيان يوم السبت إنها استدعت سفير ميانمار للاحتجاج على «اطلاق النار غير المبرر من قوة حرس الحدود في ميانمار» يوم 30 مايو.

واضاف البيان «تم ابلاغ سفير ميانمار ان فريقا من حرس حدود بنجلادش كان ينتظر قرب عمود الحدود رقم 52 لتحديد هوية القتيل بناء على اقتراح من جانب ميانمار. مع ذلك بدات قوات حرس الحدود من ميانمار اطلاق النار فجاة على الفريق دون وقوع اي استفزازات.»

من جانبها قالت وزارة خارجية ميانمار في بيان يوم السبت إنه في الحادث الأول الذي وقع يوم 28 مايو اشتبكت قوات من ميانمار «والذين يشتبه انهما مسلحان من البنغال يرتديان زيا أصفر مموها ودخلا إلى اراضي ميانمار» عند بلدة ماونجداو. واضاف البيان ان احد المسلحين قتل وفر الثاني إلى بنجلادش.

ويستخدم كثيرون في ميانمار ومن بينهم مسؤولون في الحكومة لفظ «بنغالي» للاشارة إلى الروهينجا الذين يعيش مئات الالاف منهم في ولاية الراخين بشمال غرب البلاد.

وتعتبرهم ميانمار مهاجرين غير شرعيين من بنجلادش. وهم محرومون من الحصول على الجنسية ويعيشون في مخيمات منعزلة بعد تفشي موجات من العنف الطائفي خلال العامين الماضيين. وقالت وزارة الخارجية في ميانمار «لم يكن هناك فريق من حرس الحدود من بنجلادش يقوم بدورية على الحدود... في ذلك اليوم كما تزعم بنجلادش.» ونفت الوزارة ان تكون قوات ميانمار فتحت النار على اي من حرس الحدود من بنجلادش وذكرت أن الزي الذي كان يرتديه القتيل ليس الزي المعروف لحرس حدود بنجلادش.

# الهند : اعتراف 3 موقوفين باغتصاب وقتل مراهقتين في أوتار

نيودلهي – وكالات : اعلنت الشرطة الهندية امس ان ثلاثة شبان تم اعتقالهم امس الاول السبت قد اقروا بالتورط في اغتصاب جماعي وقتل فتاتين، وذلك في وقت تشهد فيه البلاد حالة من الغضب بسبب تكرار مثل هذه الجرائم.

وذكرت الشرطة أن عمليات البحث عن اثنين من المشتبه فيهم بهذه الجريمة ما زالت مستمرة لليوم الرابع. وكانت فتاتان (14 و15 عاما) قد تعرضتا للاختطاف في منطقة باداون بولاية أوتار براديش شمال الهند يوم الثلاثاء الماضي، وعثر على جثتيهما متدليتين من شجرة في اليوم التالي. ويواجه المشتبه فيهم الثلاثة الذين ينتمون لعائلة واحدة تهما بارتكاب الاغتصاب الجماعي وجرائم يعاقب عليها القانون بالإعدام.

واعتقلت الشرطة على خلفية هذه الجريمة اثنين من الشرطة، وفصلت اثنين آخرين بسبب إخفاقهما في التحقيق عندما تقدم والد إحدى الفتاتين ببلاغ عن غياب الفتاتين.

### الشرطة استخدمت القوة لتفريق المتظاهرين

# تركيا : اعتقال 80 شخصا في ذكرى أحداث ميدان تقسيم

اسطنبول – وكالات : قالت منظمة حقوقية تركية إن ثمانين شخصا اعتقلوا وأصيب ثلاثة عشر في اشتباكات بين قوات الشرطة ومحتجين تجمعوا لإحياء الذكرى السنوية الأولى لأحداث دامية هزت ميدان تقسيم وسط إسطنبول.

وتجمع مئات من الأشخاص في الشوارع المؤدية إلى ميدان تقسيم متحدين رجال الشرطة الذين سدوا كل منافذه، والتجؤوا إلى إطلاق قذائف الغاز المدمع على الحشد الذي سرعان ما تفرق حسب ما نقلت وكالة رويترز. وأغلقت السلطات الطرق وأوقفت وسائل النقل العام لمنع الوصول إلى ميدان تقسيم وحديقة غازي المجاورة له حيث أدت خطط الحكومة لإزالة المساحة الخضراء وإقامة مجمع تجاري إلى تفجر احتجاجات العام الماضي.

وحالت صفوف الشرطة دون اقتراب الناشطين الذين كانوا يأملون في تلاوة بيان في ميدان تقسيم ويضعون الزهور في الحديقة إحياء لذكرى ستة أشخاص قتلوا في الاحتجاجات في السنة الماضية.

وذكرت وسائل إعلام تركية أن الشرطة فضت أيضا احتجاجات في العاصمة أنقرة ومدينة أضنة الجنوبية.

من جهتها ذكرت أسوشيتد برس أن الشرطة استعملت أيضا خراطيم المياه لتفريق مئات المتظاهرين الذين حاولوا الدخول عنوة إلى الساحة الرئيسية لميدان تقسيم. كما تحدثت عن تخصيص نحو 25 عربة لخراطيم المياه لصد المتظاهرين.

وفي وقت سابق أمس الاول قال مراسل صحفي من أمام ميدان تقسيم إن السلطات بدت حازمة في منع أي مظاهرات في الميدان عبر نشر 25 الف عنصر من قوات الأمن، كما أعلنت الميدان منطقة مغلقة بالكامل وسدت جميع المنافذ المؤدية إليه أمام المواطنين باستثناء بعض سكان المنطقة والسياح.

وقال المراسل إن الحكومة بررت حظر أي احتجاجات لإحياء ذكرى أحداث تقسيم بان أي مظاهرات ستضرب الاقتصاد وخاصة القطاع السياحي، كما ستؤثر سلبا على استقرار البلاد، مشيرا إلى احتمال توسع الاحتجاجات إلى مدن أخرى أبرزها العاصمة أنقرة إذا اتخذت الاشتباكات المحتملة في الساعات اللاحقة منحى عنيفا.

وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان حذر في خطاب له بإسطنبول الأيام الماضية من التظاهر في تقسيم قائلا «إذا ذهبتم إلى هناك فإن قوات الشرطة التي وضعت تحت أوامر صارمة ستفعل أي شيء ضروري من الألف حتى الياء. يجب أن تحترموا القانون وإن لم تفعلوا ستقوم الدولة باللازم».

وبدأت أحداث العام الماضي في تركيا كرد فعل لمشروع إنشاءات بميدان تقسيم ثم سرعان ما تحولت إلى موجة من الاحتجاجات في أنحاء البلاد ضد حكومة حزب العدالة والتنمية بزعامة أردوغان.

ففي فبراير 2012 وافقت الحكومة على مشروع ميدان تقسيم وتوسيع طرق المشاة بمتنزه «غيزي بارك» وإعادة إنشاء ثكنات عسكرية عثمانية كانت قد أقيمت من الأصل في ميدان تقسيم في عام 1780 وتم هدمها في عام 1940.

وفي 28 مايو الماضي وحينما شرعت السلطات التركية في هدم أجزاء من أسوار متنزه غيزي، احتج عشرات من الناشطين من جماعات الحفاظ على البيئة في محاولة لمنع اقتلاع أشجار الحديقة وهدم الأسوار. فتصدت لهم قوات الشرطة بقنابل الغاز وأحرقت خيم المعتصمين في الميدان.

وفي اليوم التالي دخلت الأحزاب المعارضة لأردوغان وعلى رأسها حزب الشعب الجمهوري على خط الاحتجاجات.